الفرق بين الفكر المسيحي والاسلامي في ضربات موسي وفرعون موسي

Holy_bible_1

ونبدا معا من سورة القصص

{ طسمٓ } * { تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ } * { نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي ٱلأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ }

{ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ } * { وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ }

ويقول القران ان هامان وزير فرعون ونعلم جيدا ان هامان اسم فارسي من الالهي العيلامي هامان وهو خادم الملك الفارسي احشويرش وليس له اي علاقه من قريب او بعيد بفرعون ويلفت النظر ان هامان موجود من قبل ميلاد موسي

ويقول ايضا انه يريد ان يجعل بني اسرائيل يرثوا ارض مصر بعد فرعون

من تفسير الطبري

وقوله: { ونَـجْعَلَهُمُ الوَارِثـينَ } يقول: ونـجعلهم ورّاث آل فرعون يرثون الأرض من بلد مهلكهم.
وبنـحو الذي قلنا فـي تأويـل ذلك قال أهل التأويـل
ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { ونَـجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ }: أي يرثون الأرض بعد فرعون وقومه.
حدثنا القاسم، قال: ثنا الـحسين، قال: ثنـي أبو سفـيان، عن معمر، عن قتادة { ونَـجْعَلَهُمُ الوارِثِـينَ } يقول: يرثون الأرض بعد فرعون.

وبالطبع الرب لم يعد شعب اسرائيل ارض مصر ولكن ارض الموعد هي كنعان

اية 7

{ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلاَ تَخَافِي وَلاَ تَحْزَنِي إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ }

ونتذكر معا ان القران يقول ان ام موسي تعلم انه سيكون نبي

وهي طرحته في النهر بناء علي اوامر اله الاسلام ولكن الكتاب يقول انه كان امر فرعون لكي يموتوا

اية 8

{ فَٱلْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَاطِئِينَ }

ونلاحظ ان فرعون وهامان من قبل ميلاد موسي واثناؤه

واتوقف عند شيئ مهم

حسب ما قدمت سابقا في زمن الخروج ان الاحتمال الاكبر ان التي انتشلة موسي بنت فرعون هي حتشبسوت نفسها القويه المتسلطه ولهذا لم تحتاج ان تستاذن احد ونري انها تامر وتتصرف وايضا تعطي اجره بدون امر من احد

ولكن هنا يقول انه فرعون وهامان مع زوجة فرعون ويحكي لنا المفسرين قصص خرافيه لان فرعون له مئات الزوجات لا تستطيع احدهم فعل ذلك

9

{ وَقَالَتِ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لاَ تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ }

وهي زوجة فرعون وليست ابنته

10

{ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغاً إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ }

وام موسي رغم ان الله اخبرها بانه سيكون من المرسلين ولكن قلبها كان فارغا من الوحي

من تفسير الطبري

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله { وأصْبَحَ فُؤَادُ أمِّ مُوسَى فارِغاً } قال: فارغا من الوحي الذي أوحى الله إليها حين أمرها أن تلقيه في البحر، ولا تخاف ولا تحزن.

وكادت ان تعلن انه ابنها

11

{ وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ }

12

{ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ }

فاصبح لا يقبل اي مرضعه

15

{ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلاَنِ هَـٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَٱسْتَغَاثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَـٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ }

ويقول ان الشيطان خدع موسي

الطبري

وقوله: { قالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطان إنَّهُ عَدُوّ مُضِلّ مُبِينٌ } يقول تعالى ذكره: قال موسى حين قتل القتيل: هذا القتل من تسبب الشيطان لي بأن هيَّج غضبي حتى ضربت هذا فهلك من ضربتي، { إنَّهُ عَدُو } ّ يقول: إن الشيطان عدوّ لابن آدم { مُضِلّ } له عن سبيل الرشاد بتزيينه له القبيح من الأعمال، وتحسينه ذلك له { مُبِينٌ } يعني أنه يبين عداوته لهم قديماً، وإضلاله إياهم.

16

{ قالَ رَبِّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ } * { قالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ }

واتسائل عن عصمة الانبياء التي يدعوها وهنا موسي يقتل ويعرف انه من عمل الشيطان ويعترف والله يغفر له

18

{ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنْصَرَهُ بِٱلأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قالَ لَهُ مُوسَىٰ إنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ }

19

{ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قالَ يٰمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِٱلأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلاَّ أَن تَكُونَ جَبَّاراً فِي ٱلأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ }

ورغم توبته كاد ان يقتل مره ثانيه

والغريب انهم يعلموا ان موسي يجب ان يكون من المصلحين

20

{ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قالَ يٰمُوسَىٰ إِنَّ ٱلْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّاصِحِينَ }

21

{ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ } *

22

{ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيۤ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ }

ثم يكمل قصه زواجه ثم الايه الشهيره

30

{ فَلَمَّآ أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِىءِ ٱلْوَادِي ٱلأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يٰمُوسَىٰ إِنِّيۤ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ }

31

{ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يٰمُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلآمِنِينَ } * { ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوۤءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَاسِقِينَ }

تفسير الطبري

فألقاها موسى، فصارت حية تسعى { فَلَمَّا رآها } موسى { تَهْتَزُّ } يقول: تتحرّك وتضطرب { كأنَّها جانّ } والجانّ: واحد الجِنَّان، وهي نوع معروف من أنواع الحيات، وهي منها عظام. ومعنى الكلام: كأنها جانّ من الحيات { وَلَّى مُدْبِراً } يقول: ولى موسى هاربا منها. كما: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { وَلَّى مُدْبِراً } فاراً منهَا، { ولَمْ يُعَقِّبْ } يقول: ولم يرجع على عقبه.

36

{ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلاَّ سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِيۤ آبَآئِنَا ٱلأَوَّلِينَ }

ونتذكر هذه الايه انهم لما اتاهم موسي الايات قال السحره انه سحر مفتري واكد كثير من المفسرين انه مقصود علي السحره مثل البيضاوي وغيره ولكن من هم اباؤنا الاولين ؟

وايه غريبه 38

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأَيُّهَا ٱلْملأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يٰهَامَانُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحاً لَّعَلِّيۤ أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ }

وهنا نفس فرعون وهامان بعد اكثر من ثمانين سنه لازالوا معا

ويطلب فرعون من هامان ان يبني له برج بابل الذي هو بعد الطوفان في شنعار فاي عقل يقبل ذلك ؟

تفسير الرازي

اختلفوا في أن فرعون هل بنى هذا الصرح؟ قال قوم إنه بناه قالوا إنه لما أمر ببناء الصرح جمع هامان العمال حتى اجتمع خمسون ألف بناء سوى الأتباع والأجراء وأمر بطبخ الآجر والجص ونجر الخشب وضرب المسامير فشيدوه حتى بلغ ما لم يبلغه بنيان أحد من الخلق، فبعث الله تعالى جبريل عليه السلام عند غروب الشمس فضربه بجناحه فقطعه ثلاث قطع قطعة وقعت على عسكر فرعون فقتلت ألف ألف رجل وقطعة وقعت في البحر وقطعة في المغرب، ولم يبق أحد من عماله إلا وقد هلك، ويروى في هذه القصة أن فرعون ارتقى فوقه ورمى بنشابة نحو السماء فأراد الله أن يفتنهم فردت إليهم وهي ملطوخة بالدم، فقال قد قتلت إله موسى فعند ذلك بعث الله تعالى جبريل عليه السلام لهدمه. ومن الناس من قال إنه لم يبن ذلك الصرح لأنه يبعد من العقلاء أن يظنوا أنهم بصعود الصرح يقربون من السماء مع علمهم بأن من على أعلى الجبال الشاهقة يرى السماء كما كان يراها حين كان على قرار الأرض، ومن شك في ذلك خرج عن حد العقل، وهكذا القول فيما يقال من رمى السهم إلى السماء ورجوعه متلطخاً بالدم،

والقرطبي

ولما أمر فرعون وزيره هامان ببناء الصرح جمع هامان العمال ـ قيل خمسين ألف بناء سوى الأتباع والأجراء ـ وأمر بطبخ الآجرّ والجص، ونشر الخشب، وضرب المسامير، فبنوا ورفعوا البناء وشيّدوا بحيث لم يبلغه بنيان منذ خلق الله السموات والأرض، فكان الباني لا يقدر أن يقوم على رأسه، حتى أراد الله أن يفتنهم فيه. فحكى السدّي: أن فرعون صعد السطح ورمى بنُشَّابة نحو السماء، فرجعت متلطخة بدماء، فقال قد قتلت إله موسى. فروي أن جبريل عليه السلام بعثه الله تعالى عند مقالته، فضرب الصرح بجناحه فقطعه ثلاث قطع؛ قطعة على عسكر فرعون قتلت منهم ألف ألف، وقطعة في البحر، وقطعة في الغرب، وهلك كل من عمل فيه شيئاً. والله أعلم بصحة ذلك. { وَإِنِّي لأظُنُّهُ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ } الظن هنا شك، فكفر على الشك؛ لأنه قد رأى من البراهين ما لا يُخِيل على ذي فطرة.

وكثير من المفسرين

وهوذكر ايضا في سورة غافر 36 – 37

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يٰهَامَانُ ٱبْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّيۤ أَبْلُغُ ٱلأَسْبَابَ } * { أَسْبَابَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأظُنُّهُ كَاذِباً وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوۤءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ }

اين هذا البناء الذي ليس له اي اثر ولا اي قطعه من الثلاث قطع

وكيف لم يمت فرعون وهو فوق اعلي مبني بني في العالم وسقط المبني لكن فرعون لم يمت

ومن المعروف ان الفراعنه في زمن موسي كانوا يبنوا بالحجاره ولكن برج بابل هو الذي بني بالطين المشوي بالنار واثاره موجوده حتي الان

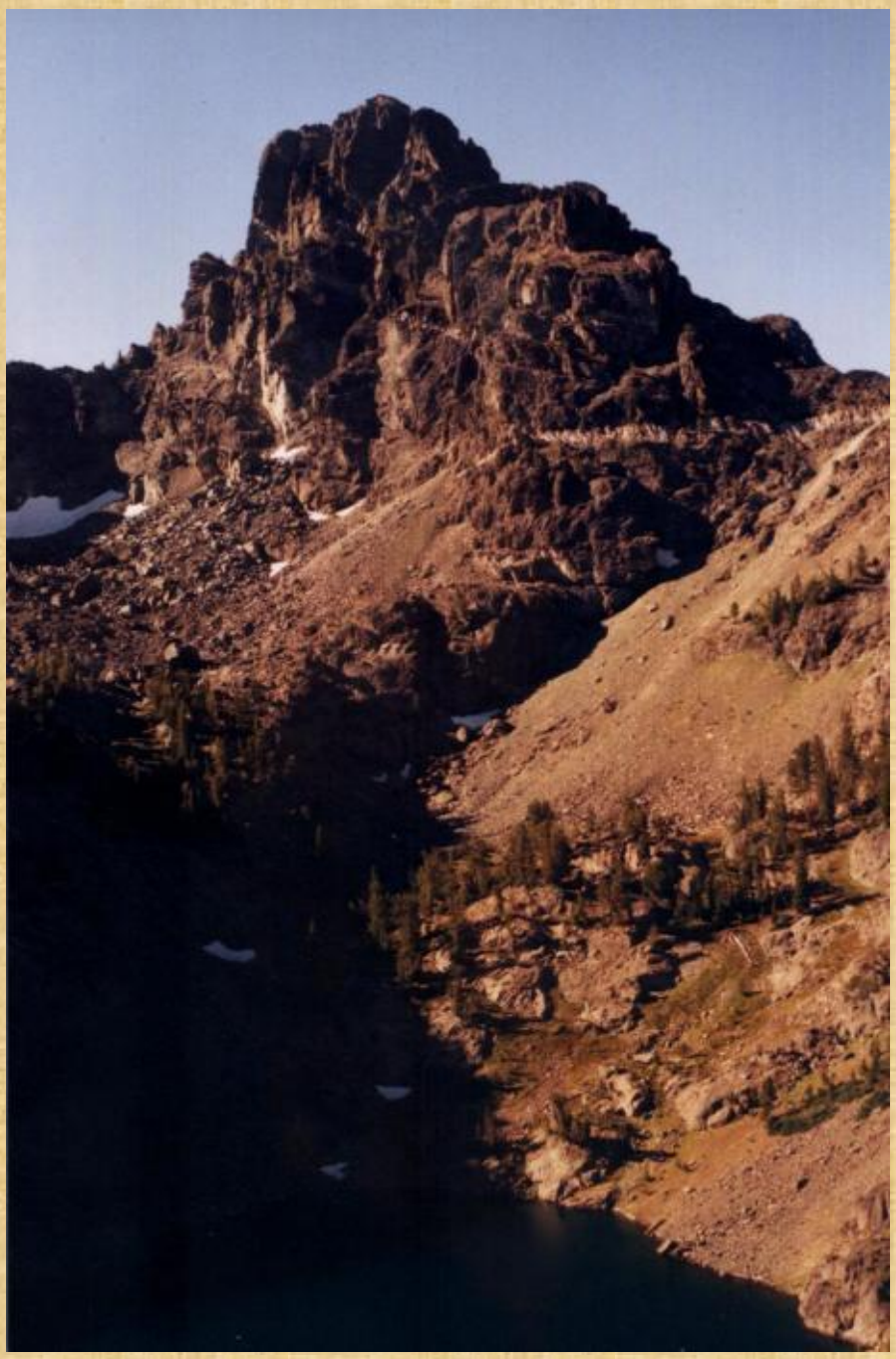

فاين هي اثار برج فرعون الذي هو اعلي مبني بني ؟

ولا تعليق

واتوقف هنا في قصة موسي و ابدا في مناقشة الفكر القراني عن الضربات العشره

الاعراف 112 - 116

{ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ } * { وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْراً إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَالِبِينَ } { قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ } * { قَالُواْ يٰمُوسَىٰ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ } { قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُواْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ }

ويقول المفسرين ان موسي وهارون استرهبوهم

الطبري

حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ألقوا حبالاً غلاظاً وخشباً طوالاً، قال: فأقبلت تخيل إليه من سحرهم أنها تسعى.

فموسي سحر وكان يتخيل ان العصي تسعي

فكان أوّل ما اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون، ثم أبصار الناس بعد، ثم ألقى كلّ رجل منهم ما في يده من العصيّ والحبال، فإذا هي حيات كأمثال الحبال، قد ملأت الوادي يركب بعضها بعضا.
{ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى }
وقال: والله إن كانت لعصيًّا في أيديهم، ولقد عادت حيات، وما تعدو هذه أو كما حدّث نفسه.

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن هشام الدستوائي، قال: ثنا القاسم بن أبي بزّة، قال: جمع فرعون سبعين ألف ساحر، وألقوا سبعين ألف حبل وسبعين ألف عصا، حتى جعل يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى.

واكد هذا المفهوم ان موسي سحر كثير من المفسرين

وايضا سورة طه 66 -69

{ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلأَعْلَىٰ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُواْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ }

وكلمة يخيل اي ان موسي تخيل انهم ثعابين اي تاثر بسحرهم

فهل هذا يقبل علي نبي الله ؟

122 - 117

{ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ }

{ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ }

{ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَاغِرِينَ }

{ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ } * { قَالُوٓاْ آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ } * { رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ }

{ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُمْ بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ }

فالسحره امنوا قبل ان تبدا الضربات اصلا

ولكن القران خاف نفسه لاننا قرانا في سورة القصص 36 انهم بعد كل الضربات قالوا انه سحر مفتري

ويتكرر نفس الموقف في الاعراف 133 و 134

فنصدق ايهما ؟ امنوا ام لم يؤمنوا ؟

124

{ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلاَفٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ }

والايدي والارجل من خلاف عقوبة الاسلام

والصلب الذي هو عقوبه رومانية ظهرت بعد فرعون هذا باكثر من 1000 سنه فكيف نصدق ذلك ايضا ؟

والدليل

http://en.wikipedia.org/wiki/Crucifixion

او ان كنت لا تصدقني عزيزي القارئ ابحث في اي موسوعه عن تاريخ عقوبة الصلب

125

{ قَالُواْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ } * { وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ }

اي ان السحره رغم انه قال سابقا لم يؤمنوا حتي بعد كل الايات هنا يقول انهم امنوا مسبقا واختاروا الموت مسلمين

127

{ وَقَالَ ٱلْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي ٱلأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِـي نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ }

وهنا امر قتل الابناء الذكور وابقاء الاناث المفروض حسب النص القراني في القصص 4 انه امر قبل ميلاد موسي ولكنه هنا يقول انه بعد موقف العصا فايضا ايهما نصدق ؟

128

{ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱلأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ }

129

{ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ }

وهنا ايضا نفس الفكر ولكنه كان في القصص قبل ميلاد موسي

وهنا تبدا الضربات

الاعراف 130

{ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ آلَ فِرْعَونَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ }

اختلفوا فيها كالعاده البعض قال ضربه كانت نقص الثمرات ولكن البعض رفض انها من الضربات وقال مجاعه

الطبري

حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بالسِّنِينَ }: أخذهم الله بالسنين بالجوع عاماً فعاماً. { وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ } فأما السنين فكان ذلك في باديتهم وأهل مواشيهم، وأما بنقص من الثمرات فكان ذلك في أمصارهم وقراهم.

القرطبي

قوله تعالى: { وَلَقَدْ أَخَذْنَآ آلَ فِرْعَونَ بِٱلسِّنِينَ } يعني الجدوب. وهذا معروف في اللغة؛ يقال: أصابتهم سَنَة، أي جَدب. وتقديره جَدْبُ سنة. وفي الحديث: " اللَّهُمَّ ٱجعلها عليهم سِنين كسِني يوسفَ " ومن العرب من يُعرب النون في السنين؛ وأنشد الفراء:

أرَى مَرّ السنين أخَذْنَ مِنّي كما أخَذَ السِّرار من الهلال

قال النحاس: وأنشد سيبويه هذا البيت بفتح النون؛ ولكن أنشد في هذا مالا يجوز غيره، وهو قوله:

وقد جَاوَزْتُ رأسَ الأربعين

وحكى الفراء عن بني عامر أنهم يقولون: أقمتُ عنده سِنِيناً يا هذا؛ مصروفاً. قال: وبنو تميم لا يصرفون ويقولون: مضت له سنينُ يا هذا. وسنينُ جمع سنة، والسنة هنا بمعنى الجدب لا بمعنى الحَوْل. ومنه أسْنَتَ القوم أي أجدبوا. قال عبد الله بن الزِّبَعْرى:

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّريد لقومه ورجالُ مكة مُسنِتُون عِجافُ

{ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ } أي ليتعظوا وترق قلوبهم.

131

{ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَـٰذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ }

132

{ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ }

رد فعل فرعون واله وسحرته انهم يرفضون وهذا بعد بداية الضربات ولكن راينا سابقا انهم امنوا بسبب موقف العصا قبل الضربات

فلا اعرف ايهم اصدق ؟

والضربات هي

الاعراف 133

{ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ }

اول ضربه وهي كارثه في حد ذاتها وهي الطوفان واكرر اول ضربه هي الطوفان

وبالطبع احتاروا فيه المفسرين لانه لا يعقل فقالوا

الطبري

اختلف أهل التأويل في معنى الطوفان، فقال بعضهم: هو الماء. ذكر من قال ذلك:

حدثني ابن وكيع، قال: ثنا حَبَوية الرازي، عن يعقوب القُمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما جاء موسى بالآيات، كان أوّل الآيات الطوفان، فأرسل الله عليهم السماء.

حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن أبي مالك، قال: الطوفان: الماء.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: الطُّوفان: الماء.

قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: الطوفان: الغرق.

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: الطوفان الماء والطاعون على كلّ حال.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: الطوفان الموت على كلّ حال.

حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: الطوفان: الماء.

وقال آخرون: بل هو الموت. ذكر من قال ذلك:

حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا يحيى بن يمان، قال: ثنا المنهال بن خليفة، عن الحجاج، عن الحَكَم بن ميناء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الطُّوفانُ المَوْتُ "

حدثني عباس بن محمد، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء ما الطوفان؟ قال: الموت.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن عطاء عمن حدّثه، عن مجاهد، قال: الطوفان: الموت.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن عبد الله بن كثير: { فأرْسَلْنا عَلَيهِمُ الطوفانَ } قالَ: الموت. قال ابن جريج: وسألت عطاء عن الطوفان، قال: الموت. قال ابن جريج: وقال مجاهد: الموت على كلّ حال.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن حجاج، عن رجل، عن عائشة، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: " الطوفانُ المَوْتُ "

وقال آخرون: بل ذلك كان أمراً من الله طاف بهم. ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا جرير،عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن ابن عباس: { فأرْسَلْنا عَلَيهِمْ الطوفانَ } قال: أمر الله الطوفان، ثم قال:

{ فَطافَ عَلَيْها طائفٌ مِن رَبِّكَ وَهُمْ نائمُونَ

وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة، يزعم أن الطوفان من السيل البُعاق والدُّباش، وهو الشديد، ومن الموت المتتابع الذريع السريع. وقال بعضهم: هو كثرة المطر والريح.

ومن الدلالة على أن المطر الشديد قد يسمى طوفانا قول الحسن بن عرفطة:

غَيِّرَ الجِدَّةَ مِنْ آياتِهَا خُرُقُ الرّيحِ وَطُوفانُ المَطَرْ

ويروى: «خُرُق الريح بطوفان المطر» وقول الراعي:

تُضْحِي إذا العِيسُ أدْرَكنا نَكائِثَها خَرْقاءَ يعْتادُها الطوفانُ والزَّوْدُ

وقول أبي النجم:

قَدْ مَدَّ طَوْفانٌ فَبَثَّ مَدَدَا شَهْراً شَآبِيبَ وشَهْراً بَرَدَا

ولا تعليق

2 الجراد

3 القمل واختلفوا فيه كالعاده

الطبري

وأما القُمَّل، فإن أهل التأويل اختلفوا في معناه، فقال بعضهم: هو السوس الذي يخرج من الحنطة. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن يعقوب القُمِّي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: القُمَّل: هو السوس الذي يخرج من الحنطة.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بنحوه.

وقال آخرون: بل هو الَّدبَي، وهو صغار الجراد الذي لا أجنحة له. ذكر من قال ذلك:

حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: القمل: الدَّبي.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السديّ، قال: الدَّبي: القُمَّل.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: القمل: هو الدَّبي.

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: القمل: الدَّبي.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، قال: ثنا معمر، عن قتادة، قال: القمل: هي الدَّبَي، وهي أولاد الجراد.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: القمل: الدبي.

قال ثنا يحيى بن آدم، عن قيس عمن ذكره، عن عكرمة، قال: القمل: بنات الجراد.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: القمل: الدّبي.

وقال آخرون: بل القمل: البراغيث. ذكر من قال ذلك:

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: { فَأرْسَلْنا عَلَيهِمْ الطوفانَ والجَرَادَ والقُمَّلَ } قال: زعم بعض الناس في القمل أنها البراغيث.

وقال بعضهم: هي دوابّ سود صغار. ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر، قال: سمعت سعيد بن جبير والحسن قالا: القمل: دوابّ سود صغار.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب القُمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: لما أتى موسى فرعون، قال له: أرسل معي بني إسرائيل فأبى عليه، فأرسل الله عليهم الطوفان، وهو المطر، فصبّ عليهم منه شيئاً، فخافوا أن يكون عذاباً، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك، لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننّ لك، ولنرسلنّ معك بني إسرائيل فدعا ربه، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل. فأنبت لهم في تلك السنة شيئا لم ينبته قبل ذلك من الزرع والثمر والكلإ، فقالوا: هذا ما كنا نتمنى فأرسل الله عليهم الجراد، فسلَّطه على الكلإ. فلما رأوا أثره في الكلإ عرفوا أنه لا يبقى الزرع، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك فيكشف عنا الجراد، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل، فداسوا وأحرزوا في البيوت، فقالوا: قد أحرزنا. فأرسل الله عليهم القمل، وهو السوس الذي يخرج منه، فكان الرجل يخرج عشرة أجربة إلى الرحى، فلا يردّ منها ثلاثة أقفزة، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا القمل، فنؤمَن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم، فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل. فبينا هو جالس عند فرعون إذ سمع نقيق ضفدع، فقال لفرعون: ما تلقى أنت وقومك من هذا؟ فقال: وما عسى أن يكون كيد هذا؟ فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفادع، ويهمّ أن يتكلم فتثب الضفادع في فيه، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك يكشف عنا هذه الضفادع، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فكشف عنهم فلم يؤمنوا فأرسل الله عليهم الدم، فكان ما استقوا من الأنهار والآبار، أو ما كان في أوعيتهم وجدوه دماً عبيطاً، فشكوا إلى فرعون فقالوا: إنا قد ابتلينا بالدم، وليس لنا شراب. فقال: إنه قد سحركم. فقالوا: من أين سحرنا ونحن لا نجد في أوعيتنا شيئا من الماء إلاَّ وجدناه دماً عبيطاً؟ فأتوه فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشِف عنهم، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل.

واحاديث كثيره بهذا المعني

والخلاصه انهم خمس ضربات

الطوفان

الجراد

القمل

الضفادع

الدم

وبعد هذا ماتوا في اليم

134 - 136

{ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيۤ إِسْرَآئِيلَ } { فَلَماَّ كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ } { فَٱنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ }

ولكن في سوره اخري يقول هم تسع

الاسراء 101

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

وايضا

النمل 12

وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

وايضا

البقره 92

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

اقوال المفسرين في التسع ايات من تفسير الاسراء 101

الطبري

وقد اختلف أهل التأويل فيهنّ وما هنّ. فقال بعضهم في ذلك ما:

حدثني به محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ } قال: التسع الآيات البينات: يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم آيات مفصلات.

حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ } إلقاء العصا مرّتين عند فرعون، ونزع يده، والعقدة التي كانت بلسانه، وخمس آيات في الأعراف: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم.

وقال آخرون: نحواً من هذا القول، غير أنهم جعلوا آيتين منهنّ: إحداهما الطمسة، والأخرى الحجر. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن برياة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سألني عمر بن عبد العزيز، عن قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ } فقلت له: هي الطوفان والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والبحر، وعصاه، والطمسة، والحجر، فقال: وما الطمسة؟ فقلت: دعا موسى وأمَّن هارون، فقال: قد أجيبت دعوتكما، وقال عمر: كيف يكون الفقه إلا هكذا. فدعا عمر بن عبد العزيز بخريطة كانت لعبد العزيز بن مروان أصيبت بمصر، فإذا فيها الجوزة والبيضة والعدسة ما تنكر، مسخت حجارة كانت من أموال فرعون أصيبت بمصر.

وقال آخرون: نحوا من ذلك إلا أنهم جعلوا اثنتين منهنّ: إحداهما السنين، والأخرى النقص من الثمرات. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة ومطر الورّاق، في قوله: { تِسْعَ آياتٍ } قالا: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، والسنون، ونقص من الثمرات.

حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي، في قوله: { تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ } قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والسنين، ونقص من الثمرات، وعصاه، ويده.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: سُئل عطاء بن أبي رباح عن قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ } ما هي؟ قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصى موسى، ويده.

قال: ابن جريج: وقال مجاهد مثل قول عطاء، وزاد:

{ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بـالسِّنِـينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: هما التاسعتان، ويقولون: التاسعتان: السنـين، وذهاب عجمة لسان موسى.

حدثنا الـحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن ابن عبـاس، فـي قوله: { تِسْعَ آياتٍ بَـيِّناتٍ } وهي متتابعات، وهي فـي سورة الأعراف

{ وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بـالسِّنِـينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: السنـين فـي أهل البوادي، ونقص من الثمرات لأهل القُرى، فهاتان آيتان، والطوافـان، والـجراد، والقمل، والضفـادع، والدم، هذه خمس، ويد موسى إذ أخرجها بـيضاء للناظرين من غير سوء: البرص، وعصاه إذ ألقاها، فإذا هي ثعبـان مبـين.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عبـاس، قوله: { وَلَقَدْ آتَـيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَـيِّناتٍ } قال: يد موسى، وعصاه، والطوفـان، والـجراد، والقمل، والضفـادع، والدم والسنـين، ونقص من الثمرات.

وقال آخرون نـحوا من ذلك إلا أنهم جعلوا السنـين، والنقص من الثمرات آية واحدة، وجعلوا التاسعة: تلقـف العصا ما يأفكون. ذكر من قال ذلك:

حدثنا الـحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال الـحسن، فـي قوله: { تِسْعَ آياتٍ بَـيِّناتٍ } ،

{ وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بـالسِّنِـينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: هذه آية واحدة، والطوفـان، والـجراد، والقمل، والضفـادع، والدم، ويد موسى، وعصاه إذ ألقاها فإذا هي ثعبـان مبـين، وإذ ألقاها فإذا هي تلقـف ما يأفكون.

القرطبي

قوله تعالى: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } اختلف في هذه الآيات؛ فقيل: هي بمعنى آيات الكتاب؛ كما روى الترمذي والنسائي عن صفوان بن عسّال المراديّ " أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبيّ نسأله؛ فقال: لا تقل له نبيّ فإنه إن سمعنا كان له أربعة أعين؛ فأتيا النبيّ صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى: «ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفرّوا من الزحف ـ شك شعبة ـ وعليكم (يا معشر) اليهود خاصة ألا تعدوا في

السبت» فقبلا يديه ورجليه وقالا: نشهد أنك نبيّ. قال: «فما يمنعكما أن تسلما» قالا: إن داود دعا الله ألا يزال في ذريته نبيّ وإنا نخاف إن أسلمنا أن تقتلنا اليهود " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد مضى في البقرة. وقيل: الآيات بمعنى المعجزات والدلالات. قال ابن عباس والضحاك: الآيات التسع: العصا واليد واللسان والبحر والطوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدم؛ آيات مفصَّلات. وقال الحسن والشعبيّ: الخمس المذكورة في «الأعراف»؛ يعنيان الطوفان وما عطف عليه، واليد والعصا والسنين والنقص من الثمرات. وروي نحوه عن الحسن؛ إلا أنه يجعل السنين والنقص من الثمرات واحدة، وجعل التاسعة تلقّف العصا ما يأفكون. وعن مالك كذلك؛ إلا أنه جعل مكان السنين والنقص من الثمرات: البحر والجبل. وقال محمد بن كعب: هي الخمس التي في «الأعراف» والبحر والعصا والحجر والطمس على أموالهم.

ابن كثير

يخبر تعالى أنه بعث موسى بتسع آيات بينات، وهي الدلائل القاطعة على صحة نبوته وصدقه فيما أخبر به عمن أرسله إلى فرعون، وهي العصا واليد والسنين والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، آيات مفصلات، قاله ابن عباس. وقال محمد بن كعب: هي اليد والعصا، والخمس في الأعراف، والطمسة والحجر، وقال ابن عباس أيضاً ومجاهد وعكرمة والشعبي وقتادة: هي يده وعصاه والسنين ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، وهذا القول ظاهر جلي حسن قوي، وجعل الحسن البصري السنين ونقص الثمرات واحدة، وعنده أن التاسعة هي تلقف العصا ما يأفكون،

والبغوي

قوله عزّ وجلّ: { وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍ بَيِّنَاتٍ } ، أي: دلالات واضحات، فهي الآيات التسع.

قال ابن عباس والضحاك: هي العصا، واليد البيضاء، والعقدة التي كانت بلسانه فحلَّها، وفلق البحر، والطوفان، والجراد، والقُمَّل، والضفادع، والدم.

وقال عكرمة وقتادة ومجاهد وعطاء: هي الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا،

واليد، والسنون، ونقص الثمرات.

وذكر محمد بن كعب القرظي: الطمس، والبحر بدل السنين، ونقص من الثمرات، قال: فكان الرجل منهم مع أهله في فراشه وقد صَارَا حجرين، والمرأة منهم قائمة تخبز وقد صارت حجراً.

وقال ابن كثير في تفسير البقره 92

ِ الطُّوفَان وَالْجَرَاد وَالْقمْل وَالضَّفَادِع وَالدَّم وَالْعصَا وَالْيَد وَفَرْق الْبَحْر وَتَظْلِيلهمْ بِالْغَمَامِ وَالْمَنّ وَالسَّلْوَى وَالْحَجَر وَغَيْر ذَلِكَ

وبقية المفسرين علي نفس المنهاج فهم قالوا

الخمسه السابقين

الطوفان

الجراد

القمل

الضفادع

الدم

بالاضافه الي العصا واليد والسنين والبحر

او

العصا واليد والحجر والطمسه

او

العصا واليد وعقدة لسانه وفلق البحر

او

العصا واليد والسنين و نقص الثمرات

(والفرق بين السنين و نقص الثمرات هو المدن والقري)

وهذا هو المرجح وبعضهم ضم السنين والثمرات وقال العصا مرتين

ولان العصا ليست ضربه لمصر ولا اليد

والخلاصه ضربات ارض مصر هم فقط خمسه او سته باضافة السنين والثمرات كضربه واحده وهي الجوع

واولا مصر لم يضربها طوفان ثانيا الجراد والقمل وهو كما قال اغلبهم صغار الجراد ضربه واحده فهو يعرف فقط الجراد الضفادع والدم والمجاعه

والكتاب المقدس ذكر

الماء الي دم – الضفادع – البعوض – الذبان – ضربة المواشي – البثور- البرد والنار- الجراد – الظلمة – الابكار

ولكن اقارنها بالكتاب المقدس الذي ذكر تفصيلا ولكن ساقارنها فقط بالبرديه المصريه القديمه التي تقول كلام المصريين عن الضربات (ولن اقارن ببقية الادله التي قدمتها تفصيلا في ادلة الضربات العشر)

البرديه تكلمة بوضوح عن الدم وضربة الماشيه وضربة البرد المصحوبه بنار وضربة الزرع التي هي غالبا الجراد وضربة الظلمه وضربة الابكار نصا

ويفهم منها ايضا ضربة البعوض والذبان والبثور التي تسببت في موت الكثيرين لانها تكلمت عن الموت بامراض مختلفه اكثر من مره

وها بعض ترجماتها من سيت اسلامي

من موقع المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجيه

: نص البردية

الورقة رقم (2-8) :لقد دارت الأرض كما لو كانت طبق طعام

– الورقة رقم (2-11) أصاب الدمار البلاد

ضرب الجفاف والضياع مصر

الورقة رقم (3:13) وعم الخراب

الورقة رقم (4:7) وانقلبت المسكونة

الورقة رقم (4:2) وعمت سنوات من الفوضى لانهاية لها

الورقة رقم (6:1) ها قد توقفت الفوضى وانتهت المعمعة

الورقة رقم (6-2:5) المصائب في كل مكان, والدم في كل مكان

الورقة رقم (7:21) كان الدم في أنحاء ارض مصر

الورقة رقم (2- 10) تحول النهر إلى دم

الورقة رقم (7:20) كل الماء الذي في النهر تحول إلى دم

الورقة رقم (2:10) عاف الناس شرب الماء وابتعدوا عنة وانتشر العطش

الورقة رقم (3: 10-13) هذا هو نهرنا ومياه شربنا

– هذا مصدر سعادتنا – ماذا عسانا أن نفعل إزاء ذلك –

الكل أصبح خراب

الورقة رقم (4:14) خربت الأشجار وماتت

الورقة رقم (6:1) ما عادت تثمر وما عادت الأرض تخرج الكلأ

الورقة رقم (2: 10) انتشرت الحرائق – اخترقت البوابات ولابنية والجدران

الورقة رقم (10: 3- 6) وبكت مصر انعدمت مصادر العيش

خلت القصور من القمح والشعير والطيور والأسماك –

الورقة رقم (6:3) فسدت وانعدمت الحبوب في كل مكان

الورقة رقم (3: 5) (كل ما كان بالأمس هنا موجودا

بات غير موجوداً, أصاب الأرض التعب والخراب

كما لو كانت ارض كتان قطعت أعوادة

– الورقة رقم (6:1) لا شيء هنا – لا ثمار ولا عشب

لا شيء سوى الجوع هنا

الورقة رقم (5:5) حتى مواشينا, بكت قلوبهم وناحت

الورقة رقم (9: 2-3)أنظر – ها هي الماشية

,تركت هائمة وليس من احد يرعاها

كل رجل يصطاد لنفسه ما هي له

الورقة رقم (9 :11) عم الظلام الأرض

الورقة رقم (4:3) وهام أولاد الأمراء يتخبطون بين الجدران

الورقة رقم (6:12) ها هم أولاد الأمراء ملقون في الشوارع

الورقة رقم (6 :3) حتى السجون خربت

الورقة رقم (2 :13) كثيرون هم الذين يودعون إخوانهم

التراب في كل مكان

الورقة رقم (3 :14) في كل مكان أنين ونواح وبكاء

الورقة رقم (4:4) هؤلاء الذين كان يرقدون في غرفة التحنيط

طرحوا هناك على أكوام القمامة

الورقة رقم (4: 2) الكل هنا عظيم كان أو صعلوك يتمنى الموت

الورقة رقم (5 :14) هل سيباد الرجال .....فلا تحمل النساء

ولا تلد ! وهل ستنعدم الحياة على الأرض ويتوقف الصخب

--- الورقة رقم (7:1) انظروا النار هاهي قد ارتفعت عاليا

قد ذهبت صوب أعداء الأرض

الورقة رقم (7:1-2) هاهو الفرعون قد فقد في ظروف

لم يحدث مثلها من قبل

وبهذا لم يعرف القران ورسوله الذي ينطق عن الهوي ضربة البعوض والذبان والمواشي والبثور والبرد مخلوط بالنار والظلمه

واهم ضربه وهي ضربة الابكار

واترك الحكم للقارئ

نقطه اخري في مقارنة الفكر

غرق فرعون

والسؤال غرق ام لم يغرق ؟

تقول سورة القصص 40

{ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي ٱلْيَمِّ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلظَّالِمِينَ }

وقوله: { فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ } يقول تعالى ذكره: فجمعنا فرعون وجنوده من القبط { فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمّ } يقول: فألقيناهم جميعهم في البحر، فغرقناهم فيه، كما قال أبو الأسود الدُّؤَلِيّ:

نَظَرْتُ إلى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُه كَنَبْذِكَ نَعْلاً أخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكا

وذُكر أن ذلك بحر من وراء مصر، كما:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { فَنَبَذْناهُمْ فِي الْيَمّ } قال: كان اليم بحرا يقال له إساف، من وراء مصر، غرّقهم الله فيه.

وسورة الزخرف 5

فاغرقناهم جميعا

والاسراء 103

فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا

ولكن يعود في سورة يونس

88

{ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلأَلِيمَ }

سبب هلاك فرعون هو دعوة موسي

(ملحوظه هذا ثالث نبي يدعي علي القوم في القران ويستجيب له اله الاسلام بالشر فقط)

89

{ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ }

90

{ وَجَاوَزْنَا بِبَنِيۤ إِسْرَائِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّىٰ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱلَّذِيۤ آمَنَتْ بِهِ بَنُوۤاْ إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ }

اي فرعون امن

91

{ آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ }

92

{ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ ٱلنَّاس عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ }

واختلف المفسرون

الطبري

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد وغيره قال: قالت بنو إسرائيل لموسى: إنه لم يمت فرعون. قال: فأخرجه الله إليهم ينظرون إليه مثل الثور الأحمر.

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد، قال: وكان من أكثر الناس، أو أحدث الناس عن بني إسرائيل. قال: فحدثنا أن أول جنود فرعون لما انتهى إلى البحر هابت الخيل اللهب، قال: ومثل لحصان منها فرس وديق، فوجد ريحها أحسبه أنا قال: فانسل فاتبعته قال: فلما تتامَّ آخر جنود فرعون في البحر وخرج آخر بني إسرائيل أمر البحر فانطبق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون، وما كان ليموت أبدا فسمع الله تكذيبهم نبيه. قال: فرمى به على الساحل كأنه ثور أحمر يتراءآه بنو إسرائيل.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد: { فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ } قال: بدنه: جسده رمى به البحر.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن مجاهد: { فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ قال: بجسدك.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، مثله.

حدثنا تميم بن المنتصر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا الأصغر بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما جاوز موسى البحر بجميع من معه، التقى البحر عليهم

يعني على فرعون وقومه فأغرقهم، فقال أصحاب موسى: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه فأخرجه، فنبذه البحر حتى استيقنوا بهلاكه.
حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً } يقول: أنكر ذلك طوائف من بني إسرائيل، فقذفه الله على ساحل البحر ينظرون إليه.

وقال آخرون: تنجو بجسدك من البحر فتخرج منه. ذكر من قال ذلك:
حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً } يقول: أنجى الله فرعون لبني إسرائيل من البحر،

وحديث مهم لجبريل

1 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل . فقال جبرئيل : يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر وأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة
الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 3107
خلاصة حكم المحدث: حسن

2 - قال جبريل عليه السلام لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر بالفارسية يعني التراب فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة
الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الجورقاني - المصدر: الأباطيل والمناكير - الصفحة أو الرقم: 321/2
خلاصة حكم المحدث: حسن

3 - قال لي جبريل : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: محمد جار الله الصعدي - المصدر: النوافح العطرة - الصفحة أو الرقم: 223

خلاصة حكم المحدث: صحيح

4 - لما قال فرعون { آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل } قال : قال لي جبريل : يا محمد لو رأيتني وقد أخذت حالا من حال البحر فدسيته في فيه مخافة أن تناله الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 295/4

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

5 - أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 41/4

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

6 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل . فقال جبريل : يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: 3107

خلاصة حكم المحدث: صحيح [لغيره]

7 - قال لي جبريل : لو رأيتني و أنا آخذ من حال البحر فأدسه في فم فرعون مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 2015

خلاصة حكم المحدث: صحيح

8 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ، قال جبريل : يا محمد ! فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 5206

خلاصة حكم المحدث: صحيح

قال جبريل : لو رأيتني و أنا آخذ من حماء البحر فأدسه في في فرعون ، مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 4353

خلاصة حكم المحدث: صحيح

وفقط تساؤل

ما هذا الملاك الغريب الذي يخشي ان الله يرحم التائبين فيقتلهم قبل ان يتمموا التوبه ؟؟؟؟؟

وايضا كلمة ننجيك

اي غريق جثته تطفوا هل هذه نجاة من الغرق ؟

وجاهد المسلمون كثيرا ليثبتوا ان مومياء رمسيس الثاني هو فرعون الخروج كاعجاز قراني ولكنهم فشلوا وكما قدمت الادله التي تؤكد ان رمسيس الثاني ليس هو فرعون الخروج واهمها انه لم يمت غرقا وتحليل المياء اثبت ذلك

اضيف جزء صغير في الخاتمه

اي انسان مهتم بعلم التاريخ حتي لو لم يكن مسيحي يجب يفتخر بوجود كتاب علي سطح الارض اسمه الكتاب المقدس رغم انه ليس كتاب تاريخي ولكن قدم للعالم معلومات تاريخيه دقيقه احتاج العالم لوقت طويل جدا ومجهود ضخم لاعادة اكتشاف هذه الاحداث التاريخيه و لو هو بعقل متفتح يجب ان يقبل بان هذا الكتاب هو كلام العلي

والمجد لله دائما